جناح قطر للبنات يحصل على المركز الأول والسعودية في البنين

القرية الثقافية بجامعة قطر تختصر الأزمنة بين الحضارات

❑ الجناح السورى

❑ اكلات تراثية

❑ جانب من العروض المسرحية

أيمن صقر

اختتم بجامعة قطر امس مهرجان القرية الثقافية السنوي الذى نظمته إدارة الأنشطة الطلابية في الجامعة في إطار حرص الجامعة على التأكيد على هويتها العربية من خلال تقديمها لهذه الأنشطة، خاصة أنها قطرية الانتماء عربية الهوية، وتؤكد على دورها كجزء من المشهد التعليمي والفكري العربي من خلال إثراء الثقافة والفكر في العالم العربي.

بالإضافة الى حرص الجامعة على الاستمرار في تطوير دورها في خدمة المجتمع الذي هي جزء منه، وذلك من خلال شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني، ومن خلال دورها الفعال والنشط في التفاعل مع القضايا المجتمعية، وغير ذلك من سبل تقديم خدمات تنمية المجتمع.

واستمرت فعاليات القرية الثقافية ليومها الرابع والأخير بفقرات متنوعة للأجنحة المشاركة تخللها العديد من العروض والمسرحيات الفكاهية والتقليدية والفولكلور الشعبي، لترسم لوحة رائعة في تناغم الثقافات المتعددة، حيث شهد الحضور فعاليات كثيرة سواء كانت في المسرح الداخلي بمبنى الأنشطة، أو الخارجي في الفترة المسائية بالإضافة إلى مشاركات لعدة مدارس ومؤسسات في فعاليات الفترة الصباحية.

وبهذا تكون جامعة قطر قد تميزت بعدما اختتمت قريتها الثقافية في عامها الرابع، عن طريق تشكيلها صورة ثقافية شكلتها أجناس وشعوب مختلفة واختصرت بها الأزمنة بين الحضارات في تنوع أشاد به الجميع، وهكذا كانت القرية تحت شعار "تميزنا في تنوعنا".

◄ حفل التكريم

وفي حفل الختام تم تكريم الأجنحة الفائزة في القرية الثقافية على النحو التالي: للبنات حصل على المركز الأول جناح دولة قطر، والمركز الثاني كان من نصيب الجمهورية التونسية، أما المركز الثالث فقد حققته كل من فلسطين والسودان، وحصل على مراكز تشجيعية كل من جناح البوسنة وجناح الجزائر.

أما الأجنحة في البنين فقد حصل على المركز الأول جناح السعودية، أما المركز الثاني فحصل عليه جناح سوريا، أما المركز الثالث فقد حصل عليه جناح السودان، وحصل على المركز التشجيعي جناح كوريا الجنوبية.

وكانت اد. شيخة المسند رئيس جامعة قطر افتتحت مهرجان القرية الثقافية السنوية الذي يشهده حرم جامعة قطر في مبنى نشاط كل من البنين والبنات، وذلك بحضور عدد كبير من مسئولي الجامعة وطلبتها.

وذلك يوم الأحد 6 مارس 2011 وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، والدكتور حميد المدفع نائب رئيس الجامعة للشئون الإدارية، وعدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

جدير بالذكر ان فعاليات القرية الثقافية تنوعت، حيث عرض في مبنى النشاط الطلابي بنات طالبات جامعة قطر عرضا تعريفيا متنوعا يعرف بالأجنحة المتنوعة المختلفة المشاركة.

أما مبنى النشاط الطلابي بنين فقد شهد إلقاء شعر نبطي صدح به طلاب مدرسة محمد بن عبدالوهاب الثانوية للبنين، والعرضة القطرية التي أداها طلاب كل من مدرستي محمد بن عبدالوهاب ومدرسة الوكرة.

بالإضافة الى الفعاليات المتنوعة التي شهدها المسرح الخارجي للقرية الثقافية حيث تنوعت العروض المقدمة واشتملت على: العرض القطري، العرض السوداني، العرض المصري، العرض السوري، العرض الفلسطيني، عرض دبكة لطلبة جامعة قطر.

وقد تنوعت الأجنحة التي تمثل الدول المختلفة المشاركة هذا العام في القرية الثقافية، التي شهدها حرم جامعة قطر، حيث شاركت في البنين أجنحة: فلسطين، السعودية، كوريا الجنوبية، قطر، مصر، العراق، عمان، بنغلادش، لبنان، سوريا، باكستان، السودان، أما أجنحة البنات، فقد ضمت الدول التالية: قطر، فلسطين، السودان، العراق، مصر، سوريا، البحرين، المكسيك، الصومال، تونس، اليمن، الجزائر، عمان، البوسنة، كوريا الجنوبية، لبنان، نيجيريا، الأردن.

وأقيمت مساء الاثنين ثاني عروض الاجنحة المشاركة في القرية الثقافية لهذا العام، وقد افتتح الطالب عمر لقاء مكي الأمسية بالترحيب بالحضور وبلجنة التحكيم المتمثلة في أ. وداد الحسيني — مدير إدارة الأنشطة الطلابية، أ. محمد الهاجري — مسئول تنفيذي أندية طلابية، والأستاذة سلوى زينل — رئيسة قسم الفعاليات السنوية التابع لإدارة الأنشطة الطلابية.

تكريم الأجنحة الفائزة في القرية الثقافية وعروض فنية منوعة

◄ لوحات فنية

استهل العروض الجناح الفلسطيني، حيث قام طلاب الجناح بتقديم لوحات فنية استعراضية من التراث الفلسطيني العريق، جمعوا فيها مابين جهاد المحتل وشجاعة الرجل الفلسطيني، ومابين العرس الفلسطيني وكيفية احتفاء الأصحاب بصاحبهم وزفتهم له وسط أجواء من الأغاني التراثية التي لا تخلو من خطاب الجهاد، والدبكة الفلسطينية العريقة، ثم أعقب ذلك "جاليري مصر" الذي أدهش به الجناح المصري جميع الحضور، حيث اختصر أعضاء الجناح المصري تاريخ مصر العريق منذ 3 آلاف عام وحتى يومنا هذا، من حضارة، وعلم، وثقافة، وتنوع طوائف وأديان، والأهم من ذلك كله، حب الوطن الذي آخى بين الجميع رغم اختلاف الأديان، وكل ذلك بأسلوب أدبي تنوع ما بين الشعر والنثر والكلام المباشر، الذي زاد الحضور ثقافة ووعياً.

ثم أعقب ذلك عرض الجناح السوري، حيث قام أعضاء الجناح بتمثيل نمط المقهى الشعبي السوري، وكيفية التفاهم والتلاحم والترابط بين أبناء الحارة السورية، وكيف يسرد "الحكواتي" القصص لمرتادي المقهى بأسلوب شامي شيق، وانتقل الدور إلى بلاد الرافدين.. المتمثلة في الجناح العراقي، حيث قام أعضاء هذا الجناح بتقليد المقهى الشعبي العراقي، وكيفية جلوس مرتاديه فيه، وما هي المواضيع التي يتناولون الحديث عنها، وبالطبع لا تخلو المواضيع من لمحات سياسية ممزوجة بالحزن العراقي العميق على ما حدث ويحدث للعراق.

◄ عرض مسرحي

أما اليوم الثالث فقد كان يوما للمسرحيات، حيث تضمنت الفعاليات مسرحية قدمها طلاب الجناح السوري. ودارت أحداث المسرحية عن حال الدول العربية اقتصادياً، وانتشار الرشاوى والوساطات، وذلك بأسلوب كوميدي ساخر أمتع الحضور وحملهم في أجواء من الضحك اللامتناهي ثم أعقب ذلك مسرحية قدمها طلاب الجناح العراقي، حيث قام أعضاء الجناح بتقديم مسرحية تنقل الصورة الحية لحال العراق ووضعه المترنح مابين الطعنات الخارجية والجراح الداخلية، وبأسلوب مزج بين الكوميديا الساخرة والحزن العميق، فساد الصمت أجواء المسرح ومدرجات المشاهدين، استمتاعاً واندهاشا من روعة العرض.

وانتقل الدور إلى قطر، حيث قام أعضاء الجناح القطري بتمثيل مسرحية عبروا فيها عن معاناة آبائهم وأجدادهم في رحلات الغوص للبحث عن اللؤلؤ، وحادثة المطبة التي راح ضحيتها أكثر من 5 آلاف رجل، وكل ذلك بأسلوب أدهش الحضور بجمال الأسلوب وعمق الفكرة.

واختتمت العروض المسرحية بعرض الجناح المصري، حيث قدم مسرحية صعيدية كوميدية من الطراز الأول، تمنى الحضور لو أنها لم تنتهِ، من جمال أسلوب الممثلين وقدرتهم الكبيرة على إيصال المعلومة بأسلوب كوميدي ممتع.

لتبدأ مع نهاية العرض، مناقشة طالت قليلاً بين لجنة التحكيم، إذ كان الخيار صعباً هذه المرة في أي العروض يستحق الفوز أكثر، ومن جديد يتعادل عرضان ويحصدان معا المركز الأول، وهما العرض العراقي، والعرض القطري.